

37 % نمو سنوي مركب في سوق سياحة الأحساء

أوضحت دراسة «اقتصادية» حديثة، متخصصة في الإمكانيات السياحية في الأحساء، أن الأحساء، تمتلك إمكانيات كبيرة، لكنها غير مستغلة بالكامل، تحتاج إلى استثمارات إستراتيجية في تنوع العروض السياحية، وتعزيز البنية التحتية بما يواكب أفضل الممارسات العالمية، وقدرت الدراسة، نسبة النمو السنوي المركب من عام 2024 إلى 2029 بـ 37 %، وبلغت قيمة سوق السياحة في الأحساء عام 2024 بـ 5.7 مليارات ريال، وتوقعت الدراسة أن تبلغ قيمة سوق السياحة عام 2029 في الأحساء 11.9 مليار ريال. زيادة 3 % أكدت الدراسة، أن الأحساء، شهدت نموًا ملحوظًا في أعداد السياحة الداخلية خلال الربع الثالث من العام 2024، حيث سجلت نسبة زيادة بلغت 3 % مقارنة بالفترة ذاتها من العام 2023، لفتت الدراسة إلى أن الأعمال وزيارة الأهل والأصدقاء، هما المحركان الأساسيان لنمو أعداد السياحة في الأحساء.

المطاعم ذات الخدمة

أظهرت الدراسة، أن المطاعم ذات الخدمة، تستحوذ على النصيب الأكبر من النشاط السياحي بنسبة 80 %، بإجمالي 1585 منشأة، مما يعكس دورها الحيوي، كعنصر رئيس في سلسلة القيمة السياحية، يشير ذلك إلى أهمية تعزيز التكامل بين قطاعات الإيواء والمطاعم لتقديم تجربة سياحية متكاملة، تدعم النمو المستدام للقطاع السياحي، في المقابل، تمثل المقاهي الشعبية، نسبة محدودة تقدر بـ 1 % بعدد 14 منشأة فقط، إلا أنها تمثل قيمة نوعية كونها تعكس الإرث الثقافي والاجتماعي للمنطقة، مما يجعلها عنصراً جذاباً للسياح الباحثين عن التجارب الأصيلة، التي تربطهم بتاريخ وثقافة الأحساء، وأوصت الدراسة بتطوير هذا النشاط عبر إدراجه ضمن الجولات السياحية الثقافية، وتحفيز الاستثمار فيه، لما له من قدرة على تعزيز تجربة الزوار.

383 منشأة

أشارت الدراسة، إلى أن أنشطة الوجبات السريعة، تأتي في المرتبة الثانية بنسبة 19 % بعدد 383 منشأة، تلبية الطلب المتزايد على الخيارات السريعة والمريحة، لا سيما من العائلات والشباب، حيث يبحث السياح عن خيارات طعام توفر السرعة والجودة وبأسعار مناسبة، وتبرز أهمية هذه الأنشطة بالقرب من

المواقع السياحية الرئيسية، والمراكز التجارية لضمان سهولة الوصول، مما يعزز مدة بقاء السياح ورضاهم عن الخدمات المقدمة.

منافسة المدن الكبرى

كشفت الدراسة، أنه في عام 2017، استحوذت الأحساء على 0.6 % فقط من إجمالي أعداد السياح في المملكة، وفي عام 2023، ارتفعت مساهمة الأحساء إلى 3.5 %، وهو نمو يعكس تحولها إلى وجهة ذات أهمية متزايدة، إذ شهدت الأحساء زيادة هائلة من 246 ألف زائر في 2017، إلى 2.9 مليون زائر في 2023، مما يظهر طفرة كبيرة مقارنة بالنمو العام للمملكة، ومما يعكس قدرتها المتزايدة على منافسة المدن الكبرى.

قيمة سوق السياحة في الأحساء

من عام 2020م حتى عام 2029م:

2020م: 700 مليون ريال

2021م: 5.4 مليار ريال

2022م: 4 مليار ريال

2023م: 4.8 مليار ريال

2024م: 5.7 مليار ريال

2025م: 6.7 مليار ريال

2026م: 7.9 مليار ريال

2027م: 9.1 مليار ريال

2028م: 10.4 مليار ريال

2029م: 11.9 مليار ريال